

برنامج كلمة مضيئة (61) فضيلة الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

كلمة كشحرة اصلها ثابت اصلها ثابت كلمة مضيئة مضيئة. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلاهم وترسم خطاطهم - 00:00:08

ونهج مناهجهم الى يوم الدين عندما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمسين من عمره اي بعدبعثة عشر سنوات توفيت خديجة وابو طالب في عام واحد وكان اشد خلق الله دفاعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحاما له - 00:01:16
يعني ابو طالب عندما قالت له قريش سلمنا محمدنا ونسلمك هابان في قصيدة طويلة يقول ونسلمه يعني لا مسلمة حتى نصرع حوله وننزل عن ابنائنا والحال وينهض قوم في الحديد اليكم نهوض الروايا تحت ذات الصالصل. يعني لا يمكن ابدا ان تصلوا الى محمد وبيرمق من الحياة - 00:01:45

وكذلك كانت خديجة يندفع عنده الكثير من الشر بسبب ان خديجة معه اكراما لخديجة وكذلك فلما مات ابو طالب وماتت خديجة في عام واحد اشتد الامر على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:12

وظهر اثر ذلك في نفسه حتى دخلت عليه خولة بنت حكيم زوجة عثمان ابن مفعول رضي الله عنه احد السابقين الاولين الى الاسلام وكان عثمان يعدل ابا بكر عند اصحاب محمد - 00:02:33

رضي الله وهو اول ميت مات في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين للمهاجرين ومن الذين هاجروا هاجر المجرتين وصلى للقبطين عثمان ابن دخلت خولة بنت حكيم على النبي وقالت يا رسول الله - 00:02:53

ارى بيتك يعني انك دخلت شيئا من الالام لفارق خديجة قال اجل كانت وكانت يعني تواسيبي وكانت وكانت قال الله في الزواج قال وما عندي؟ يعني ما ما - 00:03:12

قالت عندي لك ثيب وبكر اما السيد فسودة بنت زمعة ابن قيس من بنى عامر بن لؤي يعني نسبها فوق فوق قصي وبعد قصي يعني آآ عامر بن لؤي اخو كعب بن لؤي - 00:03:34

وكتب بن لؤي احد اجداد النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عدنان بن قصي بن بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي فهي جدها عامر بن لؤي سمي العامرية - 00:03:55

عامر ابن لؤي ما هو عامر قيس سعيدان لأبو هريدة قيس عيدان لأعامر ابن لؤي ابن الى اخر نسب العمود النبوى. عمود النسب النبوى والبكر بنت صديقك ابي بكر - 00:04:10

عائشة عائشة في ذاك اليوم سنه ست سنوات يوم موت خديجة يوم ماتت خديجة سنة خمسين من ميلاد النبي محمد. وفي السنة العاشرة منبعثة النبوية. كانت خديجة من ست سنوات - 00:04:30

وكان آآ كانت عائشة بين ست سنوات وعائشة من ست سنوات زمعة بنت سودة زمعة كبيرة في السن كانت تحت السكران ابن عمرو اخو سهيل ابن عمرو ومات عنها - 00:04:48

وبقيت ارملة وقالت هذه اه سودا وهذه عائشة فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا وتزوج عائشة خطيبها من ابيها فاعطاه فعقد عليها رسول وهي بنت ست سنوات وعقد على سودة بنت زمعة وهي مسنة كبيرة - 00:05:09

فدخل على سودة وترك عائشة ثلاث سنوات حتى هاجر الى المدينة وعندما تم يجرد في المدينة دخل على عائشة تزوجها وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسعة سماوات سودة بنت زمعة كما قلت ابن قيس - 00:05:36

تنتمي الى عامر ابن لؤي فيقال لها العامرية كما قلت وقامت في خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:06:01](#)

عندما هاجر النبي محمد صلوات الله وسلامه الى المدينة قلت ان ابا العاص بن الربيع ابو العاصي ابن الربيع زوج آذينب زوج زينب كان انجب منها ولدا قبل الهجرة بستين - [00:06:15](#)

وبعدما ومات وهاجرت وماتت هي في السنة الثانية من من الهجرة وكان عثمان بن عفان تزوج رقية بنت يا حبيب الله ورسوله زينب ولدت من زوجها ابا العاص ولدا سمه عبد الله - [00:06:37](#)

وعاش بعدها سنتين لكن زينب آما ماتت في ذلك الوقت ما ماتت الا بعد ان هاجر طبعا هي طلب زوجها اللي هو ابو العاص بن الربيع بعدما آما اعاده النبي الى مكة - [00:07:00](#)

وفك اسره ورد اليه زينب او في المرة الثانية خرج بغير اقريش وارسل النبي لهم سرية حوالي مائة وخمسين رجلا فالتفت بهم عند آما العيص على ساحل البحر اخذت - [00:07:23](#)

آما ابو العاصي بن الربيع ومعه رجالا واخذت الحملة التي كانت معهم. اخذها اصحاب النبي محمد فعندما جاء قال له النبي يعني اسلم وحاول وطبعا اجرته زينب كانت عند رسول الله. اجرت زوجها ابا العاص فاجارها فاجارها - [00:07:42](#)

يعني اعطاهما اعطاء الجوار من اجل زينب. قال اتركتني حتى ارجع الى مكة ولما رجع الى مكة رد داعي كانت عنده ثم اعلن اسلامه ورجع وعاش مع النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجته - [00:08:04](#)

اه اه رقية ماتت في السنة الثانية من الهجرة وزينب كان لها بنت اسمها امامه امام هذي آما بنت زينب اختي فاطمة ولما تزوج علي فاطمة آما بعد غزوة بدر - [00:08:25](#)

بعد غزة وعاشت معه الى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعندما حضره حضرته الوفاة آما بكت عندما اخبرها انه يعني سيلتحق بالرفيق الاعلى قريبا بكت ثم ضحكت. يعني وسرها بكلام فبكت ثم سرها بكلام فضحت. فقالت لها عائشة ماذا اسر لك؟ وماذا - [00:08:45](#)

اه حتى بكيت وحتى ضحكت. قالت ما كنت افشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما بعد وفاة النبي اخبرتها انه اخبرها بأنه مفارق يعني منتقل للرفيق الاعلى فبكيت فلما قال انت اول ابناء لحاقا بي انت طبعا هي البنت الوحيدة الباقية للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:09](#)

انت اول يا اهلي من لحاقا بي فضحت ضحكت اما بالنسبة لامها خديجة خديجة رضي الله عنها عند طبعا موتها والنبي سنه خمسون سنة وكان هي خمسة وستين سنة عندما ماتت خديجة كان سنه خمسة وستين سنة. وكانت خديجة - [00:09:29](#)

كم جاء في صحيح البخاري في عدة روايات عن علي وعن ابي هريرة وعن عائشة رضي الله عنها علي يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في البخاري صحيح البخاري هذا في فضل خديجة - [00:09:53](#)

خير نسائها مريم بنت عمران نساء وخير نسائها خديجة بنت خوبلد يعني خير نساء العالمين مريم بنت عمران. بس جماعة من اهل العلم يقولوا خير نساء زمانها اما خديجة فخير نساء العالمين - [00:10:08](#)

وجاء في حديث خير نسائها مريم بنت عمران. وخير نسائها اسيبا بنت مزاحم امرأة فرعون. وخير نسائها خديجة بنت خوبلد وخير فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هدول افضل نساء العالمين قاطبة - [00:10:30](#)

اسيبا بنت مزاحم زوجة فرعون التي قالت رب ابني عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين. ومريم بنت عمران التي احضرت فرجها فنفخنا فيها من روح فيه من روحنا. وصدق - [00:10:47](#)

بكالمات ريها وكتبه وكانت من القانطين وخدية بنت الصديقة وفي رواية عائشة ورواية علي ايضا اما عائشة تقول ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة كان النبي عليه السلام يذبح الشاة - [00:11:00](#)

فيقطعها ويوزعها ويأمر بتوزيعها على فلانة وفلانة وفلانة. يقول من صويحبات خديجة ومرة تقول عائشة كما جاء في البخاري كنت

عند النبي مع النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت هالة بنت خوبلد اخته خديجة - [00:11:20](#)
رأيت الفرحة في وجه النبي وتأثره وقال هالة استئذان خدي كأنها استئذان خديجة. استأذانه فقلت له كانك ما رأيت الا خديجة
عجز ذهبت في الزمان الاول تقول انا ما رأيتها لكن كنت اغار عليها لكثره ذكر رسول الله صلی الله علیہ وسلم وثنائه علیها -

[00:11:40](#)

قال يقول لها لما تقول كما عرفت انسانة خديجة الا خديجة يقول صدقتنی اذ کذبنا الناس وامنت بي اذ کفر بي الناس وواستنی
بمالها ورزقني الله منها الولد ما رزق من غيرها الا من مارية القبطية بابراهيم عليه السلام ولد النبي الذي مات رضيع -
[00:12:03](#)

رضيعا ولم تبقى ذرية لرسول الله الا من فاطمة ومن امها خديجة يعني فاطمة بنت خديجة كل حي الى
يوم القيمة ينسب الى رسول الله فهو من ذرية فاطمة ومن ذرية رسول الله ومن ذرية خديجة. رضي الله عنه - [00:12:25](#)
وجاء في في الحديث الصحيح اللي رواه البخاري وغيره ان ان عن عائشة رضي الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلی
الله علیہ وسلم قال آآ جاءني جبريل - [00:12:48](#)

وقال هذه خديجة قد اتتك ومعها انان طعام او شراب او ادام او طعام او شراب وربها واقرئها من ربها السلام فلما جاءت
وبشرها بالجنة ببيت من قصب - [00:13:03](#)

لا صخب فيه ولا نصب. بشرها بالجنة بشرها ببيت في الجنة من قصب. لا نصب فيه ولا صخب بعضا لا نصب فيه ولا وصب والعلماء
يقولون اللي ببشرها بت في الجنة من قصر اي قصب - [00:13:26](#)

هل هو قصب السكر ولا غيره؟ قال لا هذا قصب اللؤلؤ. قصب اللؤلؤ وانما لاعتدالها في كل سلوکها بيتها بالقصب لاعتدال قطعة.
اعتدال قطع القصب ما فيها مرتفع ومنخفض. لكن - [00:13:45](#)

او قصب اللؤلؤ ببيت من قصب لا صخب فيه يعني لا لجة ولا صباح ولا كذا ولا نصب ولا تعب لأن العلماء بحاجة الى الحافظ بن
في شرح هذا الحديث وغيره يذكرون لماذا بشرت ببيت من قصب لا نصب فيه لأنها لم تتعب رسول الله - [00:14:05](#)

في لحظة من الدهر ولم تكلفه ما لا يطيق. ولم ولم تظهر اي مضادة من حركة او سكونة لرسول الله بل كانت راضية عن مرضية رضي
الله عنها واسكتها الفردوس الاعلى وجعلها في قمة نساء العالمين. والله والى حلقة - [00:14:22](#)

قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بكلمات كالضياء تجلو عن القلب الحزن بها الدعاية يصدعون بالهدى بها الدعاية
يتصدع لكل بانه كشجر على اصوله عز وجل في كلمات تمضي تجلو عن القلب الحزن. في كلمات - [00:14:42](#)
[00:15:47](#) -